E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1996/18/Add.1
28 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٦
٢٤ حزيران/يونيه - ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦
البند ٩ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

مسالة التنسيق: تقارير هيئتي التنسيق

التقرير الشامل السنوي للجنة التنسيق الإدارية لعام ١٩٩٥

إضافة

تصدير الأمين العام

إن التحسينات التي أسعى إلى إدخالها ضمن الأمم المتحدة على صعيدي السياسة والإدارة يجب أن تكون جزءا أساسيا من جهد أشمل يبذل على نطاق المنظومة لتكييف الأولويات وطرائق العمل مع مناخ دولي سريع التغير.

وفي غضون العام الماضي، عملت لجنة التنسيق الإدارية على تعزيز قدرتها على تناول قضايا السياسة الرئيسية التي تواجه المجتمع الدولي، وعلى تشجيع وتنظيم مبادرات مشتركة لتحقيق الأهداف العامة.

وقد كان تعزيز الأهمية التي يتسم بها عمل لجنة التنسيق الإدارية في مجال السياسات في السنوات القليلة الماضية، أحد أهدافي الرئيسية. وإن غايتي هي استحداث إطار لسياسة عامة مشتركة لتوجيه العمل العام للمنظومة؛ وبالتالي لتقوية مساندة اللجنة للهيئات الحكومية الدولية الرئيسية في ممارسة مسؤولياتها على نطاق المنظومة. وما أحرزته اللجنة من تقدم في تعزيز المتابعة المتكاملة للمؤتمرات العالمية الأخيرة يبين هذه القدرة المعززة.

* E/1996/100.

وتتسم بالقدر نفسه من الأهمية، بالنسبة إلى عمل اللجنة، الحاجة إلى الإبقاء على نمط لتحقيق نتائج ملموسة في تنسيق السياسات والبرامج واتخاذ مبادرات مشتركة في المجالات الرئيسية للاهتمامات المشتركة بين الوكالات. وإن المبادرة الجديدة الخاصة بأفريقيا داخل منظومة الأمم المتحدة، التي وضعتها اللجنة، هي مثال هام على هذه المبادرات. كما أن مناقشات اللجنة بشأن مكافحة تعاطي المخدرات ينبغي أن تساعد كثيرا على تحسين التنسيق في هذا المجال الهام، وهي مناقشات يعتمد عليها في التحضير للنظر، على نحو منتج، في هذه المسألة في الدورة الموضوعية المقبلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وللجنة التنسيق الإدارية دور رئيسي في التشجيع على اشتراك الرؤساء التنفيذيين في تقييم المناخ المتغير الذي يجري فيه التعاون الدولي والتنمية ويلزم فيه وجود رأي متشاطر فيما يتعلق بالاستجابات الجماعية. ويفترض أن يشمل ذلك أيضا وجود فهم مشترك لتوقعات الحكومات الأعضاء والجمهور بالنسبة إلى أداء الخدمات بفعالية؛ كما ينبغي أن يشمل الروابط التي تربط بين التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف وفيما بين المساعدة في حالات الطوارئ وما بعد الطوارئ والمساعدة الإنمائية.

ويكمل إسهام اللجنة في تحقيق هذه الغايات بالاتصالات المكثفة التي أجريتها مع رؤساء مؤسسات بريتون وودز، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمات أخرى مثل الوكالات المتخصصة، حول المسائل التي ينصب عليها اهتمام مشترك. وكثيرا ما تربط هذه المسائل بين الولايات السياسية والولايات الإنمائية للمنظمة. كما أدى الاجتماع الذي عقد في فيينا بشأن مستقبل منظومة الأمم المتحدة، واقترن بالدورة العادية الأولى للجنة لعام ١٩٩٥، إلى حوار مفيد جدا بين الرؤساء التنفيذيين والشخصيات البارزة التي ترأست لجانا مستقلة غنيت بالجوانب المختلفة لإصلاح الأمم المتحدة.

ولا يزال بين المشاغل الرئيسية المشتركة لجميع الرؤساء التنفيذيين: الحالة المالية الخطيرة التي تواجهها الأمم المتحدة، والتدهور العام للتمويل، ولا سيما التمويل المخصص للأنشطة الإنمائية الطويلة الأجل. وإن إسهام اللجنة في هذا المجال متعدد الجوانب: توجيه نداء إلى المجتمع الدولي لكي يجدد إناطة الأولوية بالتنمية ويمد المنظومة بالوسائل والموارد التي تلزمها من أجل التصدي للتحديات العالمية الجديدة التي تواجهه؛ وتأمين محفل لتبادل الخبرات بشأن إصلاح الإدارة، والتدابير اللازم اتخاذها لزيادة فعالية التكلفة إلى أقصى حد ممكن؛ والإسهام مباشرة، في زيادة فعالية التكلفة على نطاق المنظومة، بواسطة إجراء تقسيم فعال للعمل يستند إلى المزايا النسبية لكل منظمة.

وسيثبت على نحو متزايد أن العمل الذي ستضطلع به لجنة التنسيق الإدارية في المرحلة المقبلة، سيكون عنصرا جوهريا في تقوية الدعم السياسي للعمل الأساسي الذي تقوم به منظومة الأمم المتحدة وفي تعزيز الثقة بهذا العمل.

- - - - -